

بحار الأنوار

[156] الحق، ومخ الحكمة الحقّة، راجما لشياطين الاوهام العامية، وأبالسة المدارك القاصرة السوداوية عن استراق السمع لما فيها ببوارق شهبها القدسية. ولا سيما في شاهقات عقلية من اصول الحكمة محوجة جدا إلى محوضة عقلية النفس، وشدة ارتفاعها عن هاوية الوهم، وصدق مرافقتها ضريبة الحس، و بعد مهاجرتها إقليم الطبيعة، كمباحث الدهر والسرمد، وحدث العالم جملة من بعد العدم الصريح في الدهر، وتسبيح أنواع التقدم والتأخر وتربيع أنحاء الاعتبارات في الماهية، وتثليث أنواع الحدوث ثم تثليث أقسام النوع الثالث، وهو الحدوث الزماني، وتثنية الجنس الاقصى لمقولات الجائزات، وغوامض مباحث التوحيد، وعلم الواحد الاحد الحق بكل شيء، إلى غير ذلك من غامضات مسائل الحكمة. والمأمول أن لا ينساني من صوالح دعواته الصادقة، مآن الاجابات، ومظان الاستجابات، كتب مسئولا أحوج المربوبيين إلى الرب الغني، محمد بن محمد يدعى باقر الداماد الحسيني، ختم الله له بالحسنى، حامدا مصليا مسلما مستغفرا في عام سنة 1019 من الهجرة المقدسة المباركة، والحمد لله وحده. 27. فائدة في إيراد ما كتب السيد الداماد أيضا على بعض تصانيف الامير السيد أحمد المذكور - رحمه الله. بسم الله الرحمن الرحيم. لقد أصبحت قرير العين بحقائق تحقيقات هذه التعليقة، ودقائق تدقيقاتها أدام الله تعالى إفاضات مصنفها، السيد السند المحقق المدقق المتبحر المتمهر، السالك سبيل العلم على سنة البرهان، الناهج نهج الحكمة من شريعة العرفان، وكتب أفقر المفتاقين، وأحوج المربوبيين إلى رحمة الله الحميد الغني محمد بن محمد يدعى باقر الداماد الحسيني، ختم الله له بالحسنى، حامدا مصليا مسلما، والحمد لله وحده حق حمده.
